وأعاضـــوني بنـــومي سهرا فالـــى كم أشـــــتهي واسهري
يا خليلي الى كـــم ذا وذا تنقضي في الامانـــي عمري
كلما لاح بريـــق بالفضا قل عن أهل الغضـــى مصطبري
كلما عرض ركب بالحمى قلت يا ركـــب عسى من خبـــر
فسقى الله قبابا بالغضـــا وسقى الله الغضا من شجر
بدعي الشعر رجال طالما أغرقتهم قطـــرة من مطري
لا زهـــير فيه يقموني ولا لجرير مركض في أثـــري
ليس من ينـــزفه مـــن زاخـــر متـــل من ينحته من حجر
أنا في القـــوم أخـــير أول وخيار الليل وقت السحر
وادا ما امتدحوا أمثـــالهم فامتداحي في رفيق الخضر
وعلى الطور (العواجي) أرى نار موســـى في الدجا المنعكـــر
لجناب الشيـــخ حجـــي حبـــذا هو من حـــاج ومـــن معتمـــر
ذاك ســـر الله والقلـــب الـــذي هـــو ظـــل الله فـــوق البشـــر

ومن شعره في مدح المنصور :

علي تعتب سعـــدى في تنـــائيها فاسمع شكيتها واسمع تجنيها
فالت رضيت ببعدي عنك لو قبلوا مني الفداء بروحي كنـــت أفديها
لم يبك بعقوب إذ جاء بنوه عشا بلا أخ كبكائـــي يـــوم فقـــديها
بيني وما بين سعدى شاهدين على ما كان سرحة نعمـــان ووواديهـــا
أيام كنا جميعا تحـــت ظلهمـــا أضم تلك وأملي في مـــن فيهـــا
وفـــوق وجنتهـــا خـــدي ولبنتها زنـــدي وســـر قميصي في تراقيها
ثم افترقنـــا فما من تلك لي خبر يا سعد اين حدى الانضاء حاديها
أســـائل البرق عنهـــا في ترفرفه والسحب حين غدت ودقا غواديها
حتى الحمايم في الاغصان انسجعت لإلفهـــنّ حسبت الورق يعنيهـــا
بالله أقســـم انـــي من تذكرهـــا تمضي على صـــلاتي لا أصليهـــا